

سمو ولي العهد في كلمة أمام مؤتمر القمة الإسلامي:

مصر القدس والأراضي المحتلة أمانة في أعناقكم.. والشعب الفلسطيني ينتظر من القمة أن تخرج بالأفعال قبل الأفعال

رسالة إلى الأمة الإسلامية من إخوانهم مسلمي بيت المقدس وسائر فلسطين



د. محمد بن عبدالله آل زلفه*

بريطانيا وفيه في وقوفها إلى جانب إسرائيل كلما تقدمت خطوة في تحقيق أحلام أبناء صهيون، للمثل في اعتداءاتهم المتكررة على البلاد العربية بين القبة والقبعة.

ولابد أن أشير هنا إلى نقطة وردت في هذا النداء بأن هناك من أعضاء مجلس الأعيان البريطاني من استنكر على حكومته إعطاء وعد لليهود بإقامة دولة لهم في فلسطين. وهذا يعكس أنه كيفما كان الأمر، يظل هناك في كل مجتمع وفي كل زمان من يقف مع الحق ويعارض الباطل، ولكن الموقف الرسمي البريطاني قال كلمته والتزم بتفويض ما وعد به بصرف النظر عن تبريرات الدوافع والغايات والبروز لعموم أملهنا ظروف وقتية مثل ظروف الحرب، ولكن الأمر لم يكن كذلك وببرهنا لأن ذلك يتعارض مع أهداف الإدارة البريطانية التي سخرت كل جهودها لخدمة المنظمات الصهيونية وتحقيق أحلامها في أن يكون لها وطن في وطن تعمل الإدارة البريطانية على تحقيقه من أهله وتمنع من لا حق لهم فيه، بل لم تكن الحركة الصهيونية لتقتصر تطعاتها إلى التهام أرض فلسطين فحسب، بل كانت ترنو بتطلعاتها على كامل المنطقة بعد انتهاء مياشتر من الإدارة البريطانية على توسيع نفوذها ليشمل معظم الوطن العربي.

وهذا ما نبه إليه وحذره منذ كتابه هذا البيان إلى الأمة الإسلامية في عام 1922م ولكن لم يكن هناك من يعترض. وكُنْتُ هذا النداء في وقت لم يكتمل تشكل الأوضاع السياسية لليهود العربية التي حكمت القوى الأوروبية الاستعمارية سيطرتها على كامل المنطقة بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى مباشرة عدا وسط الجزيرة العربية التي لم يكن لأي من هذه القوى مصلحة مباشرة فيها.

وكن وفي ظل هذه الظروف العصيبة التي كانت تمر بها امتنا العربية والإسلامية فإن أبناء مسلمي بيت المقدس وسائر فلسطين كانوا على قدر كبير من معرفة ما يحيط بليبلاهم، بل وكل البلاد العربية من قبل المنظمات الصهيونية وحاميتهم بريطانيا، ولذا فقد اجتهدوا في دعمهم وتحذيرهم لإخوانهم العرب والمسلمين في كل مكان منبهينهم إلى ما يحيط بفلسطين ومقدساتها من مخاطر وتهديدات لعروبتها وإسلامها، وفي مخاطر وتهديدات تستهدف على المدى البعيد كل أرض عربية مهما بعدت مواقعها عن الخريبة.

وما حذر منه إخواننا في فلسطين وبيت المقدس في ذلك الزمن هو ما نشهده هذه الأيام مما كانوا يحذرون منه، وربما تحذيرهم حينذاك لم يؤخذ على محمل الجد أو ربما لم تصبر الظروف التي كانت تمر بها امتنا العربية والإسلامية وغلبة المشاعر والتزامه بتنفيذ وعده، والذي تحقق بنجاح بولة إسرائيل، وأنشأها في أراضيها بعد أن اطمانت إلى أن هذا قد برزت بوعداء، وظلت

أرض عربية مهما بعدت مواقعها عن الخريبة.

وما حذر منه إخواننا في فلسطين وبيت المقدس في ذلك الزمن هو ما نشهده هذه الأيام مما كانوا يحذرون منه، وربما تحذيرهم حينذاك لم يؤخذ على محمل الجد أو ربما لم تصبر الظروف التي كانت تمر بها امتنا العربية والإسلامية وغلبة المشاعر والتزامه بتنفيذ وعده، والذي تحقق بنجاح بولة إسرائيل، وأنشأها في أراضيها بعد أن اطمانت إلى أن هذا قد برزت بوعداء، وظلت

أرض عربية مهما بعدت مواقعها عن الخريبة. وما حذر منه إخواننا في فلسطين وبيت المقدس في ذلك الزمن هو ما نشهده هذه الأيام مما كانوا يحذرون منه، وربما تحذيرهم حينذاك لم يؤخذ على محمل الجد أو ربما لم تصبر الظروف التي كانت تمر بها امتنا العربية والإسلامية وغلبة المشاعر والتزامه بتنفيذ وعده، والذي تحقق بنجاح بولة إسرائيل، وأنشأها في أراضيها بعد أن اطمانت إلى أن هذا قد برزت بوعداء، وظلت



سمو ولي العهد يلقى كلمة الملكة في مؤتمر القمة الإسلامي ○ واس



سمو ولي العهد لدى افتتاح أعمال مؤتمر القمة الإسلامي التاسع ○ واس

التأكيد على قطع العلاقات الدبلوماسية مع أي دولة تنقل سفارتها إلى القدس المحتلة

مع كل المبادئ التي تدعو لها الولايات المتحدة الأمريكية. كما أننا ننظر من المجموعة الأوروبية الاقتصادية في الجهود الرتبطة باتفاقيات السلام.

كلمة الأمين العام للأمم المتحدة

ورحب الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان في كلمة معاملة بالرد الذي تقوم به منظمة المؤتمر الإسلامي في خدمة قضايا السلمية والدول المؤثرة في نطاق منظمة المؤتمر الإسلامي وخاصة المجموعات الاقتصادية والعلمية والاعلامية.

وكانت قيادة الدول الإسلامية قد بدأوا أمس أعمال القمة الإسلامية التاسعة في العاصمة القطرية -دوحة- تحت شعار «انتفاضة الأقصى.. قمة استقلال فلسطين».

كلمة الدول العربية

ثم القى الرئيس السوداني عمر حسن البشير كلمة باسم المجموعة العربية أكد فيها أن القمة تعقد في ظل ظروف بالغة التعقيد حيث تواصلت في إسرائيل عدوانها العنيفة على الشعب الفلسطيني، والاعتراف على المقدسات الإسلامية. معربا عن أمه ان تتمكن هذه القمة من تصرة قضايا المسلمين وتحقيق تطاعتها الأمة العربية الإسلامية.

تقوم على الظلم والاذلال. أيها الأخوة. ان ما يحدث في فلسطين المحتلة هو شأن إسلامي الحق والعمل قبل أن نشاهد الآخرين بأن يبدووا مثل هذا الالتزام فاسترداه حقوقنا المشروعة لن يتم جهودنا بيننا الآخرين. كما أنه ليس هناك من نستمد منه بعد الاعتماد على الله سوى فداننا وطاقتنا الذاتية والفهم الذي يتطلق من مثل هذا الوعي.

كلمة الأمين العام للأمم المتحدة

ورحب الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان في كلمة معاملة بالرد الذي تقوم به منظمة المؤتمر الإسلامي في خدمة قضايا السلمية والدول المؤثرة في نطاق منظمة المؤتمر الإسلامي وخاصة المجموعات الاقتصادية والعلمية والاعلامية.

وكانت قيادة الدول الإسلامية قد بدأوا أمس أعمال القمة الإسلامية التاسعة في العاصمة القطرية -دوحة- تحت شعار «انتفاضة الأقصى.. قمة استقلال فلسطين».

كلمة الدول العربية

ثم القى الرئيس السوداني عمر حسن البشير كلمة باسم المجموعة العربية أكد فيها أن القمة تعقد في ظل ظروف بالغة التعقيد حيث تواصلت في إسرائيل عدوانها العنيفة على الشعب الفلسطيني، والاعتراف على المقدسات الإسلامية. معربا عن أمه ان تتمكن هذه القمة من تصرة قضايا المسلمين وتحقيق تطاعتها الأمة العربية الإسلامية.

تقوم على الظلم والاذلال. أيها الأخوة. ان ما يحدث في فلسطين المحتلة هو شأن إسلامي الحق والعمل قبل أن نشاهد الآخرين بأن يبدووا مثل هذا الالتزام فاسترداه حقوقنا المشروعة لن يتم جهودنا بيننا الآخرين. كما أنه ليس هناك من نستمد منه بعد الاعتماد على الله سوى فداننا وطاقتنا الذاتية والفهم الذي يتطلق من مثل هذا الوعي.

كلمة الأمين العام للأمم المتحدة

ورحب الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان في كلمة معاملة بالرد الذي تقوم به منظمة المؤتمر الإسلامي في خدمة قضايا السلمية والدول المؤثرة في نطاق منظمة المؤتمر الإسلامي وخاصة المجموعات الاقتصادية والعلمية والاعلامية.

وكانت قيادة الدول الإسلامية قد بدأوا أمس أعمال القمة الإسلامية التاسعة في العاصمة القطرية -دوحة- تحت شعار «انتفاضة الأقصى.. قمة استقلال فلسطين».

كلمة الدول العربية

ثم القى الرئيس السوداني عمر حسن البشير كلمة باسم المجموعة العربية أكد فيها أن القمة تعقد في ظل ظروف بالغة التعقيد حيث تواصلت في إسرائيل عدوانها العنيفة على الشعب الفلسطيني، والاعتراف على المقدسات الإسلامية. معربا عن أمه ان تتمكن هذه القمة من تصرة قضايا المسلمين وتحقيق تطاعتها الأمة العربية الإسلامية.

تقوم على الظلم والاذلال. أيها الأخوة. ان ما يحدث في فلسطين المحتلة هو شأن إسلامي الحق والعمل قبل أن نشاهد الآخرين بأن يبدووا مثل هذا الالتزام فاسترداه حقوقنا المشروعة لن يتم جهودنا بيننا الآخرين. كما أنه ليس هناك من نستمد منه بعد الاعتماد على الله سوى فداننا وطاقتنا الذاتية والفهم الذي يتطلق من مثل هذا الوعي.

كلمة الأمين العام للأمم المتحدة

ورحب الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان في كلمة معاملة بالرد الذي تقوم به منظمة المؤتمر الإسلامي في خدمة قضايا السلمية والدول المؤثرة في نطاق منظمة المؤتمر الإسلامي وخاصة المجموعات الاقتصادية والعلمية والاعلامية.

وكانت قيادة الدول الإسلامية قد بدأوا أمس أعمال القمة الإسلامية التاسعة في العاصمة القطرية -دوحة- تحت شعار «انتفاضة الأقصى.. قمة استقلال فلسطين».

كلمة الدول العربية

ثم القى الرئيس السوداني عمر حسن البشير كلمة باسم المجموعة العربية أكد فيها أن القمة تعقد في ظل ظروف بالغة التعقيد حيث تواصلت في إسرائيل عدوانها العنيفة على الشعب الفلسطيني، والاعتراف على المقدسات الإسلامية. معربا عن أمه ان تتمكن هذه القمة من تصرة قضايا المسلمين وتحقيق تطاعتها الأمة العربية الإسلامية.

نص النداء

قال الله تعالى: (سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله)

نداء عام إلى الأمة الإسلامية من إخوانهم مسلمي بيت المقدس وسائر فلسطين

مكان الهلال. وهذه الصور يوزعونها بين بني قومه. إن هذه الأملحان تتحق إن شاء الله تعالى ما دام في الأمة الإسلامية من يشعر بهذا الخطر، وما دام المسلمون في جميع أنحاء العالم يجهلون هذا البيت المقدس ويعلمون حق العلم أنه أول القبلتين وثالث الحرمين الشريفين وأن المحافظة عليه والدفاع عنه واجب ديني على كل مسلم ومسلمة.

لقد اضطرب العالم المسيحي في الشرق والغرب لهذا الحادث المزعج الرهيب فارتفعت أصوات رجال الدين وكثير من رجال السياسة باستنكاره والاحتجاج عليه حتى إن مجلس الأعيان البريطاني انكر على حكومته هذا الودع المستنكر باكرية ساحقة.

فما بال الشعوب الإسلامية لتزال صامته وهي أحق بالانكار وأجدر بالاحتجاج؟؟ لقد لنا الوقت الذي يتم فيه تحقيق الأمان الصهيونية أو فشلها، وموعده 15 تموز 1922 حيث ينظر مجلس جمعية الأمم في صك الانتداب لفلسطين الحايي وعد بلغفور المشؤوم أو القضاء البرم على الإسلام في فلسطين وفهر الأمة الإسلامية.

فنستصرخ العالم الإسلامي أجمع ليحرق في ذلك اليوم الرهيب الذي سيكون يوماً مشهوداً في التاريخ الإسلامي ويبادر بالاحتجاج على هذا الغتصاب الشائن المخالف للحق والعدالة.

إلى نصرة هذا الدين ندعوكم أيها المسلمون بقلوب دامية وأفئدة متفطرة وقد قال الله تعالى «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الأثم والعدوان».

وقد بلغ غرور هؤلاء القوم بآمانيهم هذا جعلهم يصورون بيت الله المقدس وقد علت أسوارته الإعلام الصهيونية واستوى تاج صهيون فوق القبة المشرفة

كلمة الوحدة الإفريقية

ثم تحدث الأمين العام لمنظمة الوحدة الإفريقية سالم أحمد سالم وقال «إن أفريقيا تزيد منظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة في هذا الموضوع».

ويعا سالم أحمد سالم في كلمته أمام القمة التي يعقد في مدينة الخرطوم في 13 نوفمبر 2000م في دورتها الأولى، وذلك في إطار الاحتفال بالذكرى العاشرة لتأسيس منظمة الوحدة الإفريقية.

ويعا سالم أحمد سالم في كلمته أمام القمة التي يعقد في مدينة الخرطوم في 13 نوفمبر 2000م في دورتها الأولى، وذلك في إطار الاحتفال بالذكرى العاشرة لتأسيس منظمة الوحدة الإفريقية.

ويعا سالم أحمد سالم في كلمته أمام القمة التي يعقد في مدينة الخرطوم في 13 نوفمبر 2000م في دورتها الأولى، وذلك في إطار الاحتفال بالذكرى العاشرة لتأسيس منظمة الوحدة الإفريقية.

ويعا سالم أحمد سالم في كلمته أمام القمة التي يعقد في مدينة الخرطوم في 13 نوفمبر 2000م في دورتها الأولى، وذلك في إطار الاحتفال بالذكرى العاشرة لتأسيس منظمة الوحدة الإفريقية.

ويعا سالم أحمد سالم في كلمته أمام القمة التي يعقد في مدينة الخرطوم في 13 نوفمبر 2000م في دورتها الأولى، وذلك في إطار الاحتفال بالذكرى العاشرة لتأسيس منظمة الوحدة الإفريقية.

كلمة الأمين العام للأمم المتحدة

ورحب الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان في كلمة معاملة بالرد الذي تقوم به منظمة المؤتمر الإسلامي في خدمة قضايا السلمية والدول المؤثرة في نطاق منظمة المؤتمر الإسلامي وخاصة المجموعات الاقتصادية والعلمية والاعلامية.

وكانت قيادة الدول الإسلامية قد بدأوا أمس أعمال القمة الإسلامية التاسعة في العاصمة القطرية -دوحة- تحت شعار «انتفاضة الأقصى.. قمة استقلال فلسطين».

وكانت قيادة الدول الإسلامية قد بدأوا أمس أعمال القمة الإسلامية التاسعة في العاصمة القطرية -دوحة- تحت شعار «انتفاضة الأقصى.. قمة استقلال فلسطين».

وكانت قيادة الدول الإسلامية قد بدأوا أمس أعمال القمة الإسلامية التاسعة في العاصمة القطرية -دوحة- تحت شعار «انتفاضة الأقصى.. قمة استقلال فلسطين».

وكانت قيادة الدول الإسلامية قد بدأوا أمس أعمال القمة الإسلامية التاسعة في العاصمة القطرية -دوحة- تحت شعار «انتفاضة الأقصى.. قمة استقلال فلسطين».

وكانت قيادة الدول الإسلامية قد بدأوا أمس أعمال القمة الإسلامية التاسعة في العاصمة القطرية -دوحة- تحت شعار «انتفاضة الأقصى.. قمة استقلال فلسطين».

كلمة الأمين العام للأمم المتحدة

ورحب الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان في كلمة معاملة بالرد الذي تقوم به منظمة المؤتمر الإسلامي في خدمة قضايا السلمية والدول المؤثرة في نطاق منظمة المؤتمر الإسلامي وخاصة المجموعات الاقتصادية والعلمية والاعلامية.

وكانت قيادة الدول الإسلامية قد بدأوا أمس أعمال القمة الإسلامية التاسعة في العاصمة القطرية -دوحة- تحت شعار «انتفاضة الأقصى.. قمة استقلال فلسطين».

وكانت قيادة الدول الإسلامية قد بدأوا أمس أعمال القمة الإسلامية التاسعة في العاصمة القطرية -دوحة- تحت شعار «انتفاضة الأقصى.. قمة استقلال فلسطين».

وكانت قيادة الدول الإسلامية قد بدأوا أمس أعمال القمة الإسلامية التاسعة في العاصمة القطرية -دوحة- تحت شعار «انتفاضة الأقصى.. قمة استقلال فلسطين».

وكانت قيادة الدول الإسلامية قد بدأوا أمس أعمال القمة الإسلامية التاسعة في العاصمة القطرية -دوحة- تحت شعار «انتفاضة الأقصى.. قمة استقلال فلسطين».

وكانت قيادة الدول الإسلامية قد بدأوا أمس أعمال القمة الإسلامية التاسعة في العاصمة القطرية -دوحة- تحت شعار «انتفاضة الأقصى.. قمة استقلال فلسطين».

كلمة الأمين العام للأمم المتحدة

ورحب الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان في كلمة معاملة بالرد الذي تقوم به منظمة المؤتمر الإسلامي في خدمة قضايا السلمية والدول المؤثرة في نطاق منظمة المؤتمر الإسلامي وخاصة المجموعات الاقتصادية والعلمية والاعلامية.

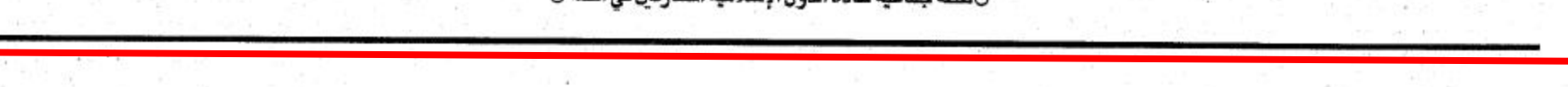
وكانت قيادة الدول الإسلامية قد بدأوا أمس أعمال القمة الإسلامية التاسعة في العاصمة القطرية -دوحة- تحت شعار «انتفاضة الأقصى.. قمة استقلال فلسطين».

وكانت قيادة الدول الإسلامية قد بدأوا أمس أعمال القمة الإسلامية التاسعة في العاصمة القطرية -دوحة- تحت شعار «انتفاضة الأقصى.. قمة استقلال فلسطين».

وكانت قيادة الدول الإسلامية قد بدأوا أمس أعمال القمة الإسلامية التاسعة في العاصمة القطرية -دوحة- تحت شعار «انتفاضة الأقصى.. قمة استقلال فلسطين».

وكانت قيادة الدول الإسلامية قد بدأوا أمس أعمال القمة الإسلامية التاسعة في العاصمة القطرية -دوحة- تحت شعار «انتفاضة الأقصى.. قمة استقلال فلسطين».

وكانت قيادة الدول الإسلامية قد بدأوا أمس أعمال القمة الإسلامية التاسعة في العاصمة القطرية -دوحة- تحت شعار «انتفاضة الأقصى.. قمة استقلال فلسطين».



لمقعة جماعية لقادة الدول الإسلامية المشاركين في القمة ○